والكليات وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان الجزئي انما يقال على
واحد شخص وقوله مختلفين بالحقائق يخرج النوع لكونه مقولا على كثيرين
متفقين بالحقائق وقوله في جواب ما هو قولا ذاتيا يخرج الكليات الباقية
اعني الفصل والخاصة والعرض العام وانما كان الذاتي مقولا في جواب ما هو
بحسب الشركة والخصوصية معا فهو نوع كالانسان بالنسبة الى افراده اعني زيدا وعمرا
وبكرا وغير ذلك لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وبكر وغيرهم بما هم كان الجواب
الانسان لانه تمام ماهيته المشتركة بينهم واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب
الانسان ايضا لانه تمام ماهيته المختصة به فتعين انه اعني النوع يكون مقولا في جواب
ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا ويرسم النوع بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو فقوله كلي زايد كما مر وقوله مقول اه جنس يتناول
الجزئي والكلي وقوله على كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة
يخرج الجنس لان النوع انما هو مقول على كثيرين متفقين بالحقايق بخلاف الجنس وقوله
مختلفين بالعدد لكون افراده مختلفة بالعوارض والتشخصات وقوله في جواب
ما هو يخرج الثلاثة الباقية لما ذكرنا وان كان الذاتي غير مقول في جواب ما هو بل
مقولا في جواب اي شيء هو في ذاته وهو اعني المقول في جواب اي شيء هو في ذاته
ما يميز الشيء عن المشاركات له في الجنس فهو فصل ولو قال او في الوجود ايضا
لكان قوله يشمل ما يدخل فيه الماهية المركبة من امرين متساويين او امور متساوية
الاعم الا ان يقال اكتفاه بالجنس بناء على بطلان تركيب الماهية من امرين متساويين

اوامور

او امور مرتبة وبتوقف الشيء ان يقول فعلى هذا كان اللازم عليه ان يذكر
الجنس في التعريف وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة
الى الانسان فانه اعني الناطق يميز الانسان عما يشاركه في الحيوان كالفرس
والبغل وغيرهما لانه اذا سئل عن الانسان باي شيء هو في ذاته كان الجواب
انه ناطق لان السؤال باي شيء هو في ذاته انما يطلب به ما يميز الشيء عن غيره
وكل ما يميز الشيء عن غيره يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب لتميز الانسان عن غيره
ويرسم اي الفصل بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته فقوله
كلي جنس شامل للكليات الخمس وقوله يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته
يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع والجنس يقالان في جواب ما هو لا في
جواب اي شيء هو في ذاته والعرض العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله في ذاته
اي في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره ولا
ذاته بل في عرضه قال واما العرضي اه اقول العرضي اما لازم او مفارق لانه اما ان
يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها والاول هو العرض
اللازم كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرض المفارق
كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه وكل واحد منهما اي من العرض اللازم
والعرض المفارق اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فقط
فهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان لان الضاحك
بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية الانسان مختص بحقيقة واحدة وهي ما

ماهية